جو خوري الحلو

شارل حلو واتّفاق القاهرة

حقائق وأسرار

دار سائر المشرق

شارل حلو واتّفاق القاهرة حقائق وأسرار

«قراره بإعطاء الأمر للجيش بإطلاق النار إذا اقتضى الأمر، قرار حرج ويعرّض البلد لخطر الانقسام. يبدو أنّ حلو يرفض كلّ تسوية يمكنها أنّ تشكّل تنازلًا عن سيادة لبنان أو عن أرضه لمصلحة الفدائيين».

بورتر في ٣ أيار ١٩٦٩ سرّي رقم ٩٢٩

«يشعر بأنّ شهاب في بحثه عن حلٍّ مع الفدائيين، أسير واقعيته التي تقوده إلى القبول بتسويةٍ تؤمّن استقرارًا قصير المدى، سريع الزوال. برأي حلو، إنّ شهاب غير مدرك أنّه لا توجد تسوية مع الفدائيين لا تشكّل استسلامًا».

بورتر في ٣٠ حزيران ١٩٦٩ سرّي رقم ٨٥٨

«كان تفكير حلو مغايرًا: إن كلّ تسامح مع الفدائيين سيقود إلى الكارثة. سواء مع اتّفاق أم من دون اتّفاق، أكان اتّفاقًا شفويًا أم خطّيًا، على أساس «مفاوضات» أو «تنسيق» أو «رقابة»، أيًا يكن التصوّر، سوف نصل إلى النتيجة ذاتها: وهي زوال لبنان(...) الخلاصة القاتمة التي صرّح بها حلو لكرامي أنّه «لا يرى أي مبرر لإجراء تسوية مع الموت».

بورتر ٢٥ حزيران ١٩٦٩، سرّي رقم ٩٨٠

بهذه الذهنية خاض الرئيس شارل حلو أزمة الأشهر السبعة سنة ١٩٦٩، وفق ما كشفت عنه أخيرًا وثائق الخارجية الأميركية التي تُظهر كيف وقف وحيدًا في وجه الفدائيين وحاول كلّ شيء، وصولًا إلى التفكير بما لم يخطر على باله أنه سيفكّر به، قبل أن تدور الدائرة عليه وعلى لبنان ويصل إلى الاستنتاج الذي لم يكن أحد بعد قد سبقه إليه: «إنّ لكبار هذا العالم مصالح مع أعدائنا أكثر من مصالحهم معنا».

جو خوري الحلو

تلقى دروسه الثانوية في كلّية الجمهور للآباء اليسوعيين، ثم درس الحقوق وتخرّج سنة ١٩٧٣ من كلّية الحقوق في الجامعة اليسوعية، بعد نيل إجازة لبنانية في الحقوق وأخرى فرنسية.

بتأثير عائلي، لكونه ابن قاضٍ وحفيد قاضٍ، انضم إلى معهد الدروس القضائية، حيث نال ديبلوم في الدروس القضائيةً، وانخرط في سلك القضاء بضع سنوات، قبل الاستقالة والانتماء إلى نقابة المحامين في بيروت.

رافق طويلًا خاله الرئيس شارل حلو وعاونه بشكل خاص في مهامه، في مجال الفرنكوفونية وإعداد المؤلّفات والمحاضرات.

COVER CHARLE EL HELO.indd 1 26/02/2018 02:14:34